فلا تنفي. اقوى مسنه طحمر البلاد من هذه الجبعة فا لتقيا
الجملان فجيئها وكانا قد تزاحما بينهما فقال هي بينتي
الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم انت فقلتها امر ربك فقال له
ربي فقال له ان ربك فقال له يا رسول ربنا يا محمد الى النخلة
فحضرنا معه اليها وكان النبي صلى الله عليه وسلم راكبا
فلقيته النخلة التي هذا هاله ملك الحبشة فرجر نسا
النخلة ثم ذكر الغلام جوفه النبي صلى الله عليه باز احبها وهو
يدعوا وهي ترجع في نفسها ولها صرير يسمعه الناس
فلو رفت والمؤمنون حينئذ فجبين زان الغلام ذلك كله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بختانه ونطهيره فختن وتطهر فلما جرا
حـمه ورد علي رضي الله عنه وهو لم ينقطع اخذ رماحا
وجعل عليه فانقطع الدم من حينه فمن ذلك الوقت يجعل
الرماح على الختان فيحتمل ان يكون الناظم اشار الى قوله
والتصلان كلم الى هذه الحكاية او الى غيرها والله اعلم
الرابعة كلام الاموات واجابتها اليه وذلك مشهور
جاءت به روايات فمنها ما روي عن الحسن رضي الله
عنه انه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
انه طرح بنية له في واد كذا فانطلق معه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الوادي وناداها باسمها يا فلانة اجيبي
باذن الله فخرجت وهي تقول لبيك وسعديك فقال لها ان ابويك
قد اسلما فان احببت ان اردك عليهما فقالت لا حاجة لي
بهما اني وجدت الله خيرا لي منهما وعن انس ان رجلا من
الانصار توفي رحمة الله عليه وله ام عجوز عمياء
قال فسجيناه وعزيناها فقالت مات ابني قلنا نعم

معزالت

فقالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان
يعينني على كل شدة فلا تحملن علي هذه المصيبة فما برحنا
حتى كشف عن وجهه فطعم وطعمنا **الاعراب** قوله والذيب
الواو واو الابتداء الذيب مبتدأ قوله سلم فعل ماض فاعله
ضمير مستتر يعود على الضمير الذيب والجملة خبر المبتدأ قوله
والجذع والثعبان كلم اعرابه كل واحد منهما كاعراب الذيب
سلم قوله والاموات في الرحم جملة من مبتدأ وخبر والخبر هو
المجرور معطوف على ما قبلهم تقديره ذلك والاموات كلمتهم
فاعلم ذلك والله تعالى اعلم **قوله رحمه الله**
ومن انا سابق الله ما احتمت مما تيسر لمحتاج في العمر لمعم
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللغز
المسمى بالتعريض وعرفه بان قال هو ان يفهم المتكلم في
المعنى ولا يصرح به **فلنفسه** وهذا التعريض يستوي في
الكلام بما فلا ثني معنى الاول التعريض فهو ان يفهم المتكلم
عن المعنى ولا يصرح به لان في التصريح به قبحا ومولا لكن له وهي
وهو المذهب سكنه عليه شرعا كقول من يقول لاخر ما انبح
البخل او لم تكن اهي زانية وصنيع قول الحماسي
اما ابن ربا ان تلقيني فلا تلق ما تشتم عاز بيا
فهذا كله تعريض بالمخاطب كانه يقول انت بخيل وابن زانية
ورا في نعم ومنه قول الحجاج يعرض بمن تقدم من الخلفاء
لست براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم
ومن هذا قول معاوية للاحنف ما الشيء الملفف في البجاد
فقال له الاحنف السخينة يا امير المؤمنين اراد معاوية قول الشاعر
اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان تعيش فجيء بزاد
بخبز او بتمر او بسمن او الشيء الملفف في البجاد